

الخطاب الذي ألقاه
سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن
بصحن جامع القرويين بفاس

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد

اما بعد فخير ما يبدأ به الكلام حمد الله الذي يسر لنا ان نجتمع في هذا المسجد العتيق والمعهد الانيق، الذي طالما انبثق منه نور الايمان، وتبلج بافقه صبح الاسلام، ولاحت من صحونه أشعة الاحسان، معهد القرويين، الذي نرجو من الله الكريم ان يثمر فيه الاعمال حتى ندرك بفضله كل الآمال، معهد القرويين الذي يرجو سيدنا المنصور بالله ان يكون للامة المغربية حوضاً تستقي منه المعارف الدينية والمعلومات الدنيوية، التي تكون للجميع مبعث السعادة ومصدر العرفان، هذا وقد امرني سيدنا المؤيد بالله ان ازف اليكم البشرى بصدور أمره المولوي المنيف بتنفيذ احد عشر الف فرنك صلة للاساتذة ومائة الف فرنك ليباشر بها اصلاح بعض الكتاتيب القرءانية بفاس، كما يسرني ان اتحف كل مدرسة من المدارس القرءانية بفاس باربعة مصاحف ارجو منكم ان تبقوها آية



الاخاء الذي يجمعنا والمحبة الاكيدة التي يكنها لكم فؤادي . واذا اهتم جلالة مولانا المؤيد بالله بالوقوف بنفسه الكريمة على حقيقة احوال هذه الكتاتيب، فليس ذلك الا لما يعلمه من ان كتاب الله هو رائدنا الوحيد في سعينا وراء المصلحة الدينية والدنيوية ، فلا سعادة لنا الا به . ولذلك يرجو نصره الله من كل أحد منا ان يبذل جهد المستطاع حتى تكون كل حركاتنا وسكناتنا تحت راية القرءان فاذا حفظناه في لفظه ومعناه ولازمنا تعاليمه الرشيدة وامتثلنا اوامره واجتنبنا نواهيه رجعنا بلا ريب الى استحقاق قوله تعالى: كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله.

يوم السبت ١٩ جمادى الاولى عام ١٣٦٠ ـ ١٤ يُنيه سنة ١٩٤١